(كلّ ُ لسانٍ هو في مُلكه ... بالشكر في إحسانه مُرْتَهَنْ) .

قال فاهتز له الرشيد وقال له أحسنت وا وما خرج في ذلك اليوم أحد من الشعراء بصلة غيره .

أخبرني يحيى بن علي إجازة قال حدثنا علي بن مهدي قال حدثنا عامر بن عمران الضبي قال حدثني ابن الأعرابي قال .

أجرى هارون الرشيد الخيل فجاءه فرس يقال له المشمر سابقا وكان الرشيد معجبا بذلك الفرس فأمر الشعراء أن يقولوا فيه فبدرهم أبو العتاهية فقال .

(جاء المشمّرُ والأفراسُ يَقْدُمُها ... هَوْناً على رِسْله منها وما انْبهَرا) .

(وخَلّفَ الريحَ حَسْرَى وهي جاهدةٌ ... ومَرّ يختطف الأبصارَ والنظرَا) .

فأجزل صلته وما جسر أحد بعد أبي العتاهية أن يقول فيه شيئا .

رثى صديقه ابن ثابت .

أخبرني يحيى إجازة قال حدثني الفضل بن عباس بن عقبة بن جعفر قال .

كان علي بن ثابت صديقا لأبي العتاهية وبينهما مجاوبات كثيرة في الزهد والحكمة فتوفي علي بن ثابت قبله فقال يرثيه .

(مُؤْنِسٌ كان لي هَلَكْ ... والسبيلُ التي سَلَكْ) .

(يا عليّ بن ثابتٍ ... غَفَر ا لي ولَكْ) .

(كلّ ُ حيّ ٍ مُمَلّكٍ ... سوف يَفْنَى وما مَلَكْ) .

قال الفضل وحضر أبو العتاهية علي بن ثابت وهو يجود بنفسه فلم يزل